

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: اجتماع واقتصاد نموذج رقم - ١ - المدة : ساعتان ونصف الساعة	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	---	--

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

آفة الشرق التقاليد

١- لعلَّ أهمَّ سببٍ في تقدُّمِ الغربِ وتخلُّفِ الشرقِ هو أنَّ الأوَّلَ يبني حياته على العلم، والثاني يبني حياته على التقاليد والأوضاع الموروثة وحيثما اتَّفَق.

٢- يظهرُ هذا الفرقُ بين الأسلوبين في كلِّ ناحيةٍ من نواحي الحياة، فالزراعةُ في الشرق - وهي عمادُ حياته - تجري على التقاليد الموروثة عن آبائنا الأولين... ولا يستعملُ الآلاتِ والمناهجَ الزراعيَّةَ الحديثةَ في الشرقِ إلاَّ أفرادٌ قليلون لا يُمثِّلونَ أمَّهم. والعلمُ، الآن، قد قلبَ كلَّ هذه الأوضاع، وأصبحَ يستطيعُ بآلاتِهِ ومناهجِهِ أن يُنتِجَ أضعافَ أضعافٍ ما تُنتِجُهُ الأساليبُ القديمة. ولو اتَّبَعَ الشرقُ الوسائلَ العلميَّةَ الحديثةَ في زراعته لانتجَ ما يُغنيه عن الاستيرادِ من الخارج، بل لكانَ مصدرًا كبيرًا للتصدير بعدما يستكفي حاجته، وبهذا تنقلبُ الحياةُ الاقتصاديَّةُ والاجتماعيَّةُ في البلاد، لأنَّ الفقرَ ينهزمُ أمامَ هذا العلم، ويجدُ الناسُ حاجتهم من الطعام في سهولةٍ ويسر.

٣- ...وما قلناه في الزراعة نقوله في الصناعة. فصناعتنا في الشرق، إلى الآن، صناعةٌ بدائيَّةٌ وإنَّ تقدَّمت قليلاً، وأكثرها جارٍ على الأساليب العتيقة التي يسخرُ منها العلمُ الحديث. فكم في أرض الشرق من منابعٍ ثروةٍ تحتاجُ إلى صناعةٍ في إخراجها كمناجم الصحراء والقوَّة الكهربائيَّة من مساقط المياه. وكم فيها من مادَّةٍ خام لا ينقصها إلاَّ العلمُ ليعرفَ كيف يضعُ الخططَ لاستخراجها واستغلالها، وليس يُمكنُ هذا كلُّه إلاَّ بالمال.

٤- فإذا نحن نظرنا من هذه الزاوية إلى الحالة الاجتماعية والسياسية في الشرق، رأينا عجباً أيَّ عجب.. حتَّى دعوات الإصلاح تُبنى على العواطف والمشاعر لا على أساس العلم، فندعو إلى إصلاح المساكن، وإلى توفير الماء الصالح للفلاح، وإلى مكافحة الأمية، وإلى القضاء على الجفاف... فيما الدرس العميق لها يتطلَّبُ تشخيصَ الداء، والاعتمادَ على الإحصاء، وما يتطلَّبُه من مال، وخطواتٍ تنفيذ، وتهيئة الرأي العام لقبول الإصلاح ونحو ذلك. كلُّ هذا هو الدرس العلمي للمرض الاجتماعي وعلاجه. ولذلك فشلت كلُّ ضروب الإصلاح المبنية على الخيال لا على العلم.

٥- وكذلك الشأن في السياسة، فقد أصبحت السياسةُ علماً وقوانين مستمدةً من التاريخ والتجارب. وقد كشفت الأحداث القريبة في الشرق أنَّ رجالنا ينقصهم علمُ السياسة، فهم يقابلون الآراء السياسية المبنية على العلم والدرس ووضع الخطط المحكمة، بالآراء المرتجلة التي تعتمد على الآمال لا على الدرس والتحليل والتعمُّق، فيخسرون قضاياهم.

٦- وهكذا غزا العلم كلَّ ميدان، وصار - في الغرب - الأساس لكلِّ حياة، حياة الزراعة والتجارة والصناعة والاقتصاد والسياسة والتربية وكلَّ شيء. الأمُ تربي ابنها على أساس علمي، والزارع يزرع أرضه على أساس علمي، وكذلك رجال المال والسياسة والإصلاح الاجتماعي.

أحمد أمين (١٨٨٦ - ١٩٥٤)

فيض خاطر

(بتصرف)

(سبع وعشرون علامة)

أولاً: في القراءة والتحليل

- ١- بنى الكاتبُ مقدّمته على ثنائيتين متعارضتين، عيّنها، ووضّح العلاقة بينهما. (ثلاث علامات)
- ٢- عرض الكاتبُ في الفقرة الثانية خطّة منطقيّة مُحكمة. وضّح تسلسلها، مبدئياً رأيك فيها. (ثلاث علامات)
- ٣- عيّن الحقل المعجمي البارز في الفقرة الثالثة، وارصد عناصره، مبيناً الغاية منه. (أربع علامات ونصف)
- ٤- انتقد الكاتبُ في الفقرة الرابعة واقعاً مريراً واقترح له الحل. بيّن مظاهر الانتقاد، واستخلص مراحل الحل المُقترحة. (ثلاث علامات)
- ٥- وضّح، في سياق النصّ، وظيفة كلٍّ من أدوات الربط المُدّيلة بخطّ. (لعل- بل- كذلك- هكذا). (ثلاث علامات)
- ٦- اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة من النصّ. (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة) (ثلاث علامات)
- ٧- عرّف نوع النصّ، وأكّد إجابتك بثلاث سمات بارزة فيه ومقرونة بالشواهد. (أربع علامات ونصف)
- ٨- عيّن وظيفة الكلام في النصّ، وأكّد إجابتك بدليّتين. (ثلاث علامات)

(أربع وعشرون علامة)

ثانياً: في التعبير الكتابي

اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:

- الموضوع الأول: ورد في النصّ: "فشلت كلُّ ضروب الإصلاح المبنيّة على الخيال لا على العلم." أنشئ مقالة، متماسكة الأجزاء، تُبيّن فيها دور العلم في إصلاح المجتمع والنهوض به اجتماعياً واقتصادياً.
- الموضوع الثاني: "ثمّة فرقٌ شاسعٌ بين التقليد من جهة، والمحافظة على المبادئ والقيم من جهة ثانية." توسّع في شرح هذا القول مفصّلاً الكلام على نوعين من القيم يجب الاحتفاظ بهما.

(تسع علامات)

ثالثاً: في الثقافة الأدبيّة العالميّة

دع الذين يسرون في طريق الكبرياء، ساحقين الحياة المتواضعة بنعالهم، تاركين فوق الأعشاب آثار أقدامهم المضرجة بالدماء، دغهم ببنهجوا يا مولاي، ويقدموا إليك الثناء، فإنّ اليوم يومهم.

أما أنا فأشكرك لأنك جعلت نصيبي مع البسطاء الذين يتألّمون، وكلّ خلجة من ألمهم تنبض في سرّ ليلك العميق، والغد لهم.

أيّنها الشمسُ أشرقي على القلوب الدامية فتزهر كزهر الصّباح، وتحولّي يا مشاعل الكبرياء والغرور إلى رماد.

طاغور "جنى الثمار" - ٨٦-

حلّ هذه المقطوعة، شارحاً تضميناتها.

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: اجتماع واقتصاد نموذج رقم -١- المدة: ساعتان ونصف	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم: اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	--	--

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

السؤال	عناصر الاجابة ومعاييرها	جزء العلامة	العلامة
أولاً: في القراءة والتحليل			
١	- الثنائيتان المتعارضتان في الفقرة الأولى: الغرب متفقد ≠ الشرق متخلف. سبب تقدم الغرب العلم ≠ سبب تخلف الشرق التقاليد والأوضاع الموروثة. - العلاقة بينهما : سببية.	١ ½ لتحديد الثنائيتين	٣
٢	- الخطة تتناول كيفية تطوير الزراعة في الشرق، وذلك وفقاً للآتي: - اعتماد آلات ووسائل علمية حديثة في الزراعة. - مضاعفة الإنتاج. - الاستغناء عن الاستيراد وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي. - القدرة على التصدير. - تحقيق نهضة اجتماعية واقتصادية. -الرأي الشخصي: الكاتب محق في ما ذهب إليه، إذ لا يجوز مع تطوّر الحياة وأدواتها أن نبقى حيث نحن، بل ينبغي أن نواكب كلّ جديد يعود علينا بالنفع والخير، ويطور حياتنا، ويسهلها ويغنيها.	١ ½ لكل بند ١ ½ لإبداء الرأي الشخصي	٣
٣	- الحقل المعجمي هو حقل " الصناعة". - أبرز عناصره: " الصناعة، صناعتنا في الشرق، صناعة بدائية، تقدّمت (الضمير المستتر "هي")، الأساليب العتيقة، تحتاج إلى صناعة، مناجم الصحراء، مادة خام....." - الغاية منه: إيراد مثل ثان على التخلف في الشرق جرّاء الاعتماد على القديم الموروث، وعدم الاهتمام بالعلم وما يتركه من انعكاسات إيجابية على النشاطات الإنسانية.	١ لتعيين الحقل ١ ½ للعناصر ٢ ½ للغاية منه	٤ ½
٤	- من مظاهر الانتقاد أنّ إصلاحنا إصلاح قائم على العواطف، وعلى نظريات غير مقرونة بالأفعال، وعلى الخيال لا على العلم. - مراحل الحلّ تكمن باعتماد منهجية علمية تقوم على تشخيص مظاهر الخلل، وإحصائها، وتوفير المال لعلاجها، والانتقال إلى خطوات تنفيذية، وتهيئة الرأي العام لقبول التغيير.	١ ½ لمظاهر الانتقاد ١ ½ لمراحل الحلّ	٣
٥	لعل: أداة ربط تفيد الترحيح والاحتمال، رجّح الكاتب من خلالها أن يكون سبب تقدم الغرب اعتماده على العلم، وأن تكون التقاليد الموروثة سبباً في تخلف الشرق. بل: أداة ربط تفيد الاستدراك والتوكيد فقد استدرك الكاتب كلامه مؤكداً أنّ الوسائل العلمية الحديثة في الزراعة لا تغنينا عن الاستيراد فحسب وإنما تحقّق اكتفاءنا الذاتي، وتوهّلنا لنكون مصدرًا للتصدير. كذلك: أداة ربط تفيد المماثلة والمثابهة فالحالة السياسية عندنا ليست بأفضل من الحالة الاجتماعية بل تحاكيها. هكذا: أداة ربط تفيد الاستنتاج، خلص الكاتب من خلالها إلى نتيجة وهي غزو العلم للحياة الغربية في ميادينها كافة .	¾ لكل رابط مع الشرح	٣
٦	- وهكذا غزا العلم كلّ ميدان، وصارَ - في الغرب - الأساس لكلّ حياة، حياة الزراعة والتجارة والصناعة والاقتصاد والسياسة والتربية وكلّ شيء. الأُمُ ترَبّي ابنها على أساس علمي، والزارع يزرع أرضه على أساس علمي، وكذلك رجال المال والسياسة والإصلاح الاجتماعي.	تحسم علامة لكل خطأ.	٣

٧	– النصُّ مقالةٌ. والمقالة نصٌّ نثريٌّ موجز، يتناول فيه صاحبه موضوعًا محدّدًا، ويذهب في معالجته مذهب الإيجاز والتركيز، مستوفيًا أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة. والمقالة التي بين أيدينا مقالة موضوعيّة إبلاغيّة تتناول موضوعًا اجتماعيًا يدور حول آفة تخلف الشرق واعتماده على التقاليد، وعدم خوضه غمار العلم، فباعت كلّ محاولات الإصلاح التي قام بها اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا بالفشل. ومن سماتها: أ- بنية المقالة القائمة على التسلسل المنطقيّ المتدرّج والتماسك بين أقسام النصّ بدءًا بالكلام على تخلف الشرق لبناء حياته على التقاليد والأوضاع الموروثة وتقدّم الغرب لبناء حياته على العلم، ثمّ الانتقال إلى تسليط الضوء على الطريقة التقليديّة الموروثة في الزراعة والصناعة عندنا وصولًا إلى فشل حياتنا الاجتماعيّة والسياسيّة، وانتهاءً إلى تبيان نجاح المجتمعات الغربيّة لاعتمادها على العلم. ب- الموضوعيّة والحياديّة والتجرّد فالكاتب يعالج المسألة معالجة عقلانيّةً منطقيّةً بعيدًا تمامًا من مشاعره الذاتية. يؤكّد هذه الموضوعيّة غيابُ ضمير المتكلّم عن النصّ، وهيمنة صيغة الغائب لمزيد من تأكيد الحياديّة في المعالجة. ج- هيمنة الألفاظ التعيينيّة بمعانيها المعجميّة الوضعيّة: التقاليد، الوسائل العلميّة الحديثة، مناجم، مائة خام د- السهولة والوضوح في المعاني والبساطة في التعبير بحيث لا نجد في النصّ مفردات صعبة، فجميع الألفاظ مألوفة وبعيدة من التعقيد. هـ- غلبة الجمل الخبريّة على الجمل الإنشائيّة: الزراعة في الشرق تجري على التقاليد الموروثة عن آباؤنا الأوّلين- صناعتنا صناعة بدائيّة- أنّ رجالنا ينقصهم علم السياسة.....	١/٢ لتعريف المقالة ١ الكلّ سمة مع الشواهد يُكتفى بذكر أربع سمات. ١/٢ ٤
٨	– وظيفة الكلام الأساسيّة في النصّ مرجعيّة إفهاميّة توضيحيّة مرتبطة بالنمط التفسيريّ البارز بوضوح في النصّ. ومن الأدلّة عليها: – تركيز الكلام على المرّسلة وهي هنا التقليد وعدم الأخذ بناصية العلم آفة الشرق. – تقديم الأمثلة التوضيحيّة: في الزراعة، والصناعة، والحياة الاجتماعيّة والسياسيّة.... – طغيان الجمل الخبريّة والفعل المضارع المستمرّ وصيغة الغائب.	١ للتساؤلات ١ لتبيان الغاية منها ١ لإبداء الرأي الشخصي ٣
ثانيًا: في التعبير الكتابي		
١	الموضوع الأوّل المقدّمة تصميم مقترح - الموضوع الأوّل - سعي الإنسان الدائم نحو حياة أفضل. - العلم هو العامل الأبرز والأهمّ في تحقيق هذا الهدف. - فما أهميّة العلم في إصلاح المجتمع والنهوض به اجتماعيًا واقتصاديًا ؟	١ ١ ١
٢	صلب الموضوع أولاً: أهميّة العلم على الصّعيد الاجتماعيّ - العلم يوسّع مدارك الإنسان وآفاقه العقليّة. - تطوير معرفته الإنسانيّة ومواجهة متطلّبات البيئة المحيطة به . - القضاء على التخلف والفقر والجهل والامية والجريمة. - فتح آفاق للعمل رحبة أمام الفرد المتعلّم. - ترقية الحياة البشريّة في المسكن والانتقال والتواصل مع الناس في كلّ مكان، وتوفير الحاجات المنزليّة ووسائل الترفيه. ثانيًا :أهميّة العلم على الصّعيد الاقتصاديّ - تطوير المجال الزراعيّ (آلات حديثة- مخترعات....) ما يسهم في تحقيق الأمن الغذائيّ. - تطوير الصناعة ما يسهم في زيادة الإنتاجيّة والتصنيع والإفادة من الموارد الطبيعيّة. - تطوير قطاع الخدمات والسياحة والمصارف . - المساعدة على التخطيط الواعي للمشاريع المفيدة للبشر. - المساهمة في نموّ الناتج المحليّ ما ينعكس إيجابًا على الوضع الاقتصاديّ.	٩ ٢٤ ٩

٣	الخاتمة	١ ½	3	- غاية العلم الأساسية خدمة الإنسان وتسهيل حياته، لكنّ سوء استخدامه انعكس سلّبا على البشرية. - فهل تنتبّه دُولنا العربيّة إلى شأن العلم البالغ الأثر في المسيرة الإنسانيّة فتتخلّى عن الخيال والارتجال؟
١	الموضوع الثّاني المقدّمة	١ ١ ١	3	تصميم مقترح - الموضوع الثّاني - القيم الإنسانيّة سمات اختصّ بها الإنسان من دون سائر المخلوقات. - التقليد لا يعني التخلّي عن المبادئ والقيم وفي طبيعتها: الحرّية والتسامح. - فما أهميّة الاحتفاظ بهاتين القيمتين في الحياة الإنسانيّة؟
٢	صلب الموضوع أولاً: الحرّية	٩	18	- لا قيمة للأفراد والجماعات من دونها. - فقدانها يعني وجود أفراد يُظلمون وأفراد يُظلمون، كما يعني وجود أمم طاغية وأمم مغلوبة على أمرها. - الحياة والحرّية صنوان، فمن عاش محروماً من الحرّية عاش محروماً من الحياة. - الحرّية لا تعني الإباحية والتقلّت من كلّ القيود. - إذا، الحرّية قيمة لا بدّ منها في حياة المجتمعات. ثانياً: التسامح - أحد المبادئ الإنسانيّة والأخلاقيّة الداعية إلى العفو عند المقدرة، وعدم ردّ الإساءة، والترفع عن الصغائر. - كلّ الرسل والأنبياء والمصلحين دعوا إليه لما له من دور في تحقيق وحدة المجتمعات وتماسكها. - التسامح يعني احترام ثقافة الآخرين وعقيدتهم وقيمهم، وهو ركيزة أساسيّة لحقوق الإنسان والديمقراطية والعدل.
٣	الخاتمة	١ ½	3	- الحرّية والتسامح قيمتان عظيمتان في تعزيز مسيرة السلام. - فهل يقيّض لهما الغلبة لما فيه خير الناس والشعوب والأوطان؟
ثالثاً: في الثقافة الأدبيّة العالميّة				
٩	٣ ٣ ٣	٣ ٣ ٣	٩	يطرح طاغور موضوع الأخيار والأشرار ومصير كلّ منهم، فالأشرار متكبرون متعالون على البشر، يسحقون طريق الكبرياء ويتركون فوق الأعشاب آثار أقدامهم المضرجة بالدم، أي سيرتهم المليئة بالعنف الدّمويّ، فليفرحوا فرحاً مؤقتاً. أمّا طاغور فيشكر "برهم" لأنّه جعله مع الوضعاء، أي المستضعفين الذين يتحمّلون عبء القوّة أي تسلّط الظالمين، هؤلاء الأخيار يرفعون ألمهم إلى الخالق، إنّ الغد لهم تعني أنّ المستقبل الأبديّ ثوابهم. ويخاطب طاغور الشّمس/الخالق، داعياً إيّاها للإشراق على قلوب المظلومين "القلوب الدّائمة" مركز الإيمان فتبلسم جراحها وتمدّها بمعرفة جديدة. أمّا مشاعل الكبرياء أي غطرسة الظّالمين فستنال قسوة العقاب وستندثر.
٦٠	المجموع			بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتى ثلث العلامة.